



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

## برنامج أنشطة إلكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة

إعداد

**أ.م.د. / ريهام رفعت المليجي**

أستاذ مناهج الطفل المساعد  
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب  
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

**أ.م.د. / ليلى أحمد كدوانى**

أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية  
كلية التربية - للطفولة المبكرة  
جامعة أسيوط

**أ. / ابتسام عباد الله محمد حسن**

معلمة رياض الأطفال بمدرسة القومية العربية بدوينة  
(تخصص تربية الطفل)

﴿العدد العشرون- يناير ٢٠٢٢م﴾

## مستخلص البحث

**هدف البحث :** إلى تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة، واقتصرت عينة البحث الحالية على مجموعة مكونة من (٣٢) طفل وطفلة من أطفال الروضة العاديين من قرية دويبة مركز أبوتيج محافظة أسيوط في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

**وتمثلت أدوات البحث :** في قائمة بأنواع اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة، واختبار اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة للقياس القبلي والقياس البعدي (إعداد الباحثة)، وبرنامج الأنشطة الإلكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة ودليل المعلمة .

**وكان من أهم نتائج البحث :** أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار اضطرابات نطق الأصوات، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، ما عدا بعد التشوية فليس هنا فروق دالة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار اضطرابات نطق الكلمات، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، واتضحت فعالية برنامج الأنشطة الإلكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد ومجموع اختبار اضطرابات نطق الأصوات، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد ومجموع مقياس اضطرابات نطق الكلمات.

**وفي ضوء تلك النتائج، يُوصي البحث باستخدام الأنشطة الإلكترونية في تحسين اضطراب الضغط واضطراب الحذف لدى طفل الروضة.**

**كلمات مفتاحية :**

الأنشطة الإلكترونية- اضطرابات النطق - اضطرابات الكلام- طفل الروضة.

## **Electronic Activities Program to Improve some Speech Disorder for Kindergarten Children**

### **Abstract**

**The aim of the study:** To improve disturbance of talking and pronunciation for kindergarten child.

**Study sample:** The current study sample was limited to a group of (32) boys and girls from the normal kindergarten children from the village of Dewinah, Abu Tij Center, Assiut Governorate, in the first semester of the academic year 2020/2021

**Study tools:** A list of types of disturbance of talking and pronunciation for kindergarten child, A test of disturbance of talking and pronunciation for kindergarten child for pre and post measurement (researcher preparation), and Electronic activities program to improve disturbance of talking and pronunciation for kindergarten child.

**Study results :**There are statistically significant differences between the ranks of the mean scores of the students' sample of the study in the pre and post measurements of dimensions and the total test for vocalization disturbances, at a significance level of 0.05, in favor of the average ranks of the post measurement, except after distortion, so there are no significant differences here.

- There are statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the children in the study sample in the pre and post measurements of dimensions and the total of the word speech disorders test, at a significance level of 0.05, in favor of the average ranks of the post-measurement.
- The size of the effect was ranged between 0.837 and 0.897, which indicates the effectiveness of the electronic activities program for improving disturbance of talking and pronunciation for kindergarten child.
- There are no statistically significant differences between the ranks of the mean scores of the children of the study sample in the post and tracer measurements of dimensions and the total test for vocalization disorders.
- There are no statistically significant differences between the ranks of the mean scores of the students' scores in the study sample in the post and tracer measurements of dimensions and the total scale of speech disturbances scale.

## مقدمة :

قال تعالى ( رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ) سورة طه، الكلام أو النطق هو نعمة من نعم الله الجليلة التي وهبها الله سبحانه وتعالى لبني آدم، فمن خلال الكلام يستطيع الإنسان أن يعبر عن كل ما يجيش في صدره وما يطلبه جسده، فالكلام هو أداة هامة في تواصل بني آدم مع بعضهم البعض بل هو أساس هام في التعبير عن الحياة كلها بحلوها و مرها بصفوها وقدرها حيث قالوا قديما "إن المرء مختبئ وراء لسانه فإذا تكلم ظهر" .

ولأهمية النطق والكلام أن الله سبحانه وتعالى بدأ التشريع و تنزيل القرآن الكريم بكلمة (اقرأ) لذلك يعد الكلام أهم نوافذ المعرفة الإنسانية فهي وسيلة اكتساب المعارف والثقافات والخبرات فهي النافذة التي يتطلع لها الإنسان على العالم بأثره ؛ فقد أوصى (الهوارنه ، ٢٠١٢) في دراسته بالاهتمام في اكتساب اللغة وتحسين النطق والكلام لديه من مرحلة رياض الاطفال .

حيث إنه في ظل المعلوماتية الهائلة لابد من توظيف تلك البرامج التعليمية في تعليم الأطفال بوجه عام والأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام بوجه خاص، وأصبح من الضروري أيضا تدريب المعلمات التي يقع على عاتقهن تعليم الأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام جنبا الى جنب مع الأطفال العاديين وتزويدهن بحلول لمواجهة الصعوبات التي تعترضهم على مختلف المستويات (سفين، ٢٠١١، ٢٥) ، حيث تشير الاتجاهات الحديثة أنه من الأفضل التدخل باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ممثلة في الحاسب الآلى كمصدر جذب تواصلى (الزغبى، ٢٠١٨، ٧٢:٥٣). (١)

فتأخذ هذه الاضطرابات لدى الطفل عدة صور إكلينيكية، فيمكن أن تكون في صورة اضطرابات نطق (Dy Slalia) وتشمل حذف بعض الحروف (Omission)، أو تحريف الصوت (Distoration) أو إبدال حرف بأخر أثناء النطق (Substitution) أو بالإضافة في النطق (Addition) أو اضطرابات الضغط (Pressure Disorder) خاصة

<sup>١</sup> - يتم التوثيق في هذا البحث كالتالي : APA6 ، أسم العائلة ، السنة ، الصفحة) وتفاصيل كل مرجع مبنية في قائمة المراجع.

في نطق بعض الحروف كاللام و الراء و أحيانا تأخذ الاضطرابات شكلا آخر يتمثل في أن يتحدث الطفل بسرعة زائدة لا تتضح معها بعض الكلمات و المقاطع، وفي كثير من الأحيان يحدث العكس، فنجد الطفل يتعثر ويتوقف عن النطق بالحروف أو المقاطع و قد يصل به الأمر إلى صعوبة في نطق الكلمات كلية (سنة، ٢٠١١، ص ٨٧:٨٥)، وقد تنتج عن هذه الاضطرابات والمشكلات آثار نفسية و اجتماعية خطيرة إن لم نحسن الحذر منها بالشكل المطلوب وأن الاضطرابات لديه تعيق القدرة على التواصل إلى حد مختلف وتؤثر سلبا على الاتصال الاجتماعي والعاطفي لديه وقد يسهم القائمون على تربية الطفل سواء الأهل أو المعلمة دون وعى بنفاقم هذه المشكلات وتأخير حلها ( Ratul ,Det ,al 2017).

بالتالي تتضح أهمية وضرورة التصدي لانتشار هذه الاضطرابات عن طريق الوقاية والكفالة المبكرة، وإجراءات الوقاية من اضطراب النطق و الكلام كثيرة منها ما هو طبي كالوقاية من الأمراض التي تصيب الجنين أثناء الحمل، وتوفير الرعاية الصحية والتغذية الجيدة خلال مراحل تطور العمر، ومنها ما هو نفسي تربوي كتدخل الأخصائيين اللغويين والمعلمين وتقديم برامج تعليمية تساعد على تخطي الأزمة وذلك للحرص على النمو والتطور اللغوي السليم (زايدى، ٢٠١٣، ٢٢٣) .

ولتلاشي اضطرابات النطق والكلام يصبح من الضروري تنظيم برامج وأنشطة تلائم هذه الفئة من الأطفال ولذلك تفضل العديد من المنظمات والمؤسسات التعليمية التعلم باستخدام البرامج الإلكترونية كحل لمشكلات عديده تواجه هذه الفئة من الأطفال (شواهين، ٢٠١٥، ١٤)، حيث أن الطفل في هذه المرحلة يكون سهل التأثر شديد المرونة ويتشكل ليعرف كيفية التعامل مع الآخرين فيما بعد (توفيق، ٢٠١٨، ٤٩) .

لذلك بينت دراسة فتحي(٢٠١٠) إلى فاعلية برنامج متعدد الوسائط في تقييم وعلاج بعض اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين ذهنيا وزيادة حصيلتهم اللغوية وجعل كلامهم مفهوم .

ويوصى (2003) Gibson بأهمية تدريب الطفل على نطق الحروف بطريقة صحيحة من خلال التكنولوجيا الحديثة وتقديم نموذج جيد لذلك .

### مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث من خلال التالي :

أولا : من خلال عمل الباحثة في الروضة

1- لاحظت أنه يوجد قطاع عريض من الأطفال يعانون الكثير من الاضطرابات في النطق والكلام، كما لاحظت الباحثة كم الإهمال الذي يواجه تلك الفئة دون غيرها.

2- من خلال ملاحظة الباحثة وجدت قلة اهتمام معلمات الروضة بتحسين الاضطرابات النطقية أو الكلامية التي تواجه الأطفال، مع قلة تفعيل الأنشطة الإلكترونية لتحسين اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال، حيث تركيزها الأكبر على تنمية الناحية الأكاديمية التعليمية والترفيهية للطفل وليس تحسين أو تخطي بعض المشكلات أو العيوب النطقية أو الكلامية .

3- لاحظت نسبة كبيرة من الأطفال تكون أكثر انجذابا للوسائل التي تستخدم فيها المعلمة الكمبيوتر في بعض الأنشطة الترفيهية، حيث يكونون أكثر تركيزاً معه، مما يشير إلى أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية وخاصة الأنشطة التي تعالج وتحسن الاضطرابات النطقية ذات الأصوات المحببة للأطفال .

ثانيا : الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها:

قامت الباحثة بالاطلاع على الكثير من الدراسات والبحوث التربوية من خلال مكاتب الجامعات المصرية وتصفح عدد من المواقع للبحوث التربوية على شبكة المعلومات الدولية، ولاحظت الباحثة ندرة الدراسات في مجال الأنشطة الإلكترونية التي تخاطب مرحلة رياض الأطفال في محاولة تحسين اضطراب النطق والكلام، لذلك أكدت دراسة (Angela, M. et al (2017 إلى أثر وفاعلية استخدام الكمبيوتر التعليمي الإيجابي في مختلف المواد الدراسية .

وترى الباحثة أن النطق والكلام جزء من حياة الطفل اليومية فيجب أن تمارس وتدعم كجزء من حياتنا اليومية، كما هو الحال في تعلم الأكل والشرب، وأيضا خلال المرحلة الدراسية يجب أن يكون علاج التخاطب والنطق متعلق بعمر الطفل من ٤:٦ سنوات لتلبية حاجاته في التواصل في الفصل و حاجات المواد التي تدرس له .

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في وجود عدد لا يستهان به من أطفال الروضة يعانون من الكثير من اضطرابات النطق والكلام متمثلة في (الإبدال، التحريف أو التشويه، التقديم، الإضافة) .

**ولذلك يحاول البحث الحالي الاجابة عن الأسئلة التالية :**

- ما اضطرابات النطق والكلام اللازم تحسينها لدى طفل الروضة.
- ما برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة .
- ما أثر برنامج الأنشطة الإلكترونية في تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة.

### **أهداف البحث**

- (١) الكشف عن بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة .
- (٢) تصميم برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة .
- (٣) تعرف أثر برنامج الأنشطة الإلكترونية في تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة .

### **أهمية البحث**

**الأهمية النظرية :**

- تقديم خلفية نظرية ومفاهيمية حول الأنشطة الإلكترونية، من حيث المفهوم، والنظريات، والأهداف، والأهمية، والخصائص، وأهم الإيجابيات، والسلبيات، والأنواع.

- تقديم خلفية نظرية حول اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال الروضة، من حيث المفهوم، والخصائص، والمظاهر، ونسبة الانتشار، والأسباب، وأساليب التقييم والتشخيص، والتدخلات العلاجية المناسبة للأطفال.
- عرض بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة المتمثلة في الإبدال، والتحريف أو التشويه، والإضافة، والتقديم، بشيء من التفصيل، وكذلك عرض سبل علاجها بالطرق والوسائل والأنشطة الإلكترونية البديلة عن الأنشطة التقليدية.

### الأهمية التطبيقية :

- (١) قد يُفيد البحث أطفال الروضة في خفض وتعديل وإصلاح بعض عيوب النطق والكلام لديهم .
- (٢) تقديم أسلوب تعليمي حديث يعتمد على التقنية يختلف عن الأساليب التقليدية المتبعة في رياض الأطفال .
- (٣) قد يفيد القائمين على تخطيط برامج ومناهج طفل الروضة في زيادة تفعيل الأنشطة الإلكترونية، بوصفها طريقة تدريب ناجحة.

### حدود البحث :

- الحدود البشرية : مجموعة من أطفال الروضة عمرهم من ٤:٦ سنوات ممن يعانون من اضطرابات في النطق والكلام.
- الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م .
- الحدود المكانية : تم تطبيق البحث الحالي في روضة القومية العربية بدوينة ، روضة الخلفاء الراشدين بدوينة، روضة جميل أبو عقرب بأبوتيج على أطفال أعمارهم من ٤ الى ٦ سنوات .
- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على الأنشطة الإلكترونية وأثرها في تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة والمتمثلة في ( الإبدال،



التحريف أو التشويه ،التقديم ، الإضافة) حيث كانت الأكثر انتشاراً بين الأطفال، وتبين أن أطفال الروضة من عمر من ٤ : ٥ سنوات يعانون من اضطرابات التقديم والإضافة، وذلك لكثرتها في تلك المرحلة العمرية، والأطفال الذين يعانون من اضطراب الإبدال والتحريف(التشويه)، كانت أعمارهم ما بين ٥ : ٦ سنوات.

### أدوات ومواد البحث :

تناولت الباحثة في هذا الجزء عرضاً للأدوات والمواد المستخدمة في البحث من إعداد (الباحثة) .

#### أولاً : مواد البحث

- قائمة اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الرضة .
- برنامج الأنشطة الإلكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة.
- دليل المعلمة لتطبيق الأنشطة الإلكترونية .

#### ثانياً : أدوات البحث

- اختبار أصوات الحروف (بالفتحة، الكسرة، الضمة) لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) .
- اختبار اضطرابات النطق والكلام للحروف الهجائية (أول، ونصف، وآخر الكلمة) لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) .

## مصطلحات البحث:

### أنشطة إلكترونية Electronic Activities :

يعرفه زيدان وآخرون (٢٠١٨، ٩١) بأنه وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة متضمنة مجموعة من الخبرات والأنشطة والوسائل يتم عرضها بالحاسوب لأهداف خاصة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه أداة تعلم نشط يمكن استخدامها وتوظيفها من خلال بيئة التعلم عبر شاشة الكمبيوتر، لإحداث التفاعل بين الطفل والمعلمة؛ لإكسابه مجموعة من الخبرات والمهارات التي تساعد على تحسين اضطرابات النطق والكلام لديه.

### اضطراب النطق Accent's Disorders :

يشير كيجسترا وآخرون (٢٠١٠) إلى أن اضطراب النطق ما هو إلا أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك واللسان وعدم تسلسلها بشكل مناسب .  
وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه عدم قدرة الطفل على إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة في صورة إبدال، أو تحريف (تشويه)، وإضافة، وتقديم .

### اضطرابات الكلام Speech's Disorders :

أشار روتسالين (٢٠٠٨) إلى اضطراب الكلام بأنها تلك الاضطرابات التي تؤثر على طلاقة الكلام وأشهرها ما يعرف بالتلعثم واللججة.  
كما تعرفه الباحثة : بأنه نوع من اضطراب التواصل وعدم القدرة على توضيح بعض الكلمات بطلاقة، بسبب وجود مشاكل في صوت الشخص نفسه كالتأتأة، والسرعة الزائدة في الكلام، واللججة، أي أن الكلام المضطرب هو الذي ينحرف عن كلام الآخرين ويكون لافتاً للانتباه .

## الإطار النظري والدراسات السابقة :

### المحور الأول : الأنشطة الإلكترونية:

أسهم التقدم الحادث في تكنولوجيا المعلومات في ظهور نظم جديدة في عملية التعلم، وتعتبر الأنشطة الإلكترونية أحد أهم هذه النظم ، حيث أنه أكثر مرونة من التعلم التقليدي في تحديد زمان ومكان المتعلم .

### أهداف الأنشطة الإلكترونية :

وتهدف أنشطة التعلم الإلكتروني إلى تحقيق أهداف عديدة منها كما حددها كل من (البلقاسي، ٢٠١٨، ٥٩٣) (دويدي ، ٢٠٠٤ ، ٨٥) .

- ١ - المساعدة على نقل التقنية في المجتمع واعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .
- ٢ - تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية وفى إدارة الصفوف ، وتقليل الأعباء عن المعلم .
- ٣ - تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات الهائلة .
- ٤ - تقديم الحقيبة التعليمية بصورته الإلكترونية للمدرس والطفل معا .

تؤكد دراسة إبراهيم ( ٢٠١١) على ضرورة الاهتمام بتقنيات التعليم المتطورة والوعي بأهميتها واستخدامها في عملية التعلم واستخدام الحاسوب وتطبيقاته نشاطاً ممتعاً للأطفال من سن الثالثة من العمر من ناحية أخرى.

### أهمية الأنشطة الإلكترونية لدى طفل الروضة :

للأنشطة الإلكترونية أهمية كبرى في حياة الأطفال حيث أنه من الداعي استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال ليستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية والتي غالباً ما يكون للطفل الرغبة في تعلمها ،وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الطفل للكمبيوتر مثل دراسة بولارد (Bullard,2010)

ودراسة ساكيس (Sackes,2011) والتي أكدت على أهمية اكتساب الطفل لمهارات التعامل مع الكمبيوتر .

وأشارت دراسة عبدالدايم(٢٠١٢) إلى أن مصادر التعليم الإلكتروني أثبتت كفاءتها كوسيلة تعليمية مع أطفال الروضة لما تقدمه لهم من استناره لرغباتهم ومراعية للفروق الفردية .

وأشارت دراسة تومبسون (2001)Thompson إلى أن التعلم الإلكتروني من الممكن أن يزيل العوائق السائدة في التعلم التقليدي .

**خصائص أنشطة التعلم الإلكترونية .**

تتصف الأنشطة التعليمية الإلكترونية ببعض الخصائص الآتية وتحددها (أبو بكر،

٢٠١٧ ، ٣٤١)

- ١ - وجود أكثر من وصيف بأن تكون ذات وسائط متعددة من نص أو صورة لفديو .
- ٢ - الأنشطة الإلكترونية تكون واقعية وتتحدى الطفل وتثري خبرته في الحياة .
- ٣ - الأنشطة الإلكترونية تكون في الاختيار دائما لكل طفل .

**مميزات وإيجابيات أنشطة التعلم الإلكتروني :**

وتوضح الزنبقي (٢٠١١ ، ٢٤) مميزات أنشطة التعلم الإلكتروني في الآتي :

- ١- ينشئ التدريب الإلكتروني علاقة تفاعلية بين المدرب والطفل .
- ٢- يقلل من التكلفة للطفل .
- ٣- يشجع الطفل على الاعتماد على النفس والوصول إلى مرحلة بناء المعرفة ذاتياً .

سلبيات وعيوب أنشطة التعلم الإلكتروني :

وتحددها كلا من (البلقاسي، ٢٠١٨) (بنى دومي، ٢٠٠٥، ٤١٩) (قنبيي، ٢٠١٤، ٢٠٠):

- ١- التعلم الإلكتروني يحتاج لجهد مكثف لتدريب الأطفال عليه .
- ٢- ارتباط التعلم الإلكتروني بعوامل أخرى مثل كفاءة الشبكات ومدى القدرة على انتاج المحتوى بشكل محترف.

أنواع الأنشطة في التعلم الإلكتروني :

وتحددها أبو بكر(٢٠١٧، ٣٤٢) أنواع الأنشطة الإلكترونية كالاتي :

أ - أنشطة الاستيعاب : وهي تتناسب مع المقررات التعليمية الدراسية التي يغلب عليها مهارة التحليل والتفكير .

ب - أنشطة التنفيذ : وتتناسب أنشطة التنفيذ مع المقررات التعليمية التي تحتاج لكونها علمية وأدائية قد تكون مكملة لأنشطة الاستيعاب ومن أمثلتها أنشطة التنفيذ التي يمكن دمجها مع المقررات التعليمية الدراسية وهي : أنشطة التمارين - أنشطة الاستكشاف- أنشطة الألعاب والمحاكاة .

المحور الثاني : اضطرابات النطق والكلام .

من المعروف أن النطق هبه من الله سبحانه وتعالى إذ قال في كتابه الحكيم "الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾" صدق الله العظيم سورة الرحمن، لذا تسعى الأنظمة التربوية المعاصرة إلى استثمار القدرات المختلفة للأطفال في المراحل التعليمية والتربوية كافة انطلاقاً من مرحلة رياض الأطفال.

أولاً: اضطراب النطق

وتعرفه الظهيرات (٢٠١٣، ٧) بأنه خلل في طريقة نطق بعض أصوات الحروف في الكلمة لعدم القدرة على إخراجها من مخرجها الصحيح .

## اضطرابات الكلام :

عندما نتحدث عن الكلام فإننا نقصد بذلك قيام مجموعة من الاعضاء بعملها بالشكل المطلوب، وأن أي اضطراب في قيام أي عضو من أعضاء النطق والكلام يجعلنا نقول إنه اضطرابا كلاميا نتج عن ذلك (فانوس، ٢٠١٩).

## مكونات جهاز النطق والكلام:

تنقسم أعضاء النطق إلى وتحدها (مراكشي، ٢٠١٨، ١٥٦) :

- أعضاء النطق المتحركة وهي : الرنتان - الحنجرة - اللسان - الشفتان - الوتران الصوتيان.

- أعضاء النطق الثابتة وهي : الحلق ، الحنك ، الأسنان ، القصبه الهوائية ، التجويف الأنفي

## محكات الحكم على اضطرابات النطق والكلام :

إعاقة التواصل مع الآخرين، بسبب معاناة نفسية وسوء التوافق لدي الطفل (الشخص، ١٩٩٩٧، ١٣٥).

## مظاهر اضطرابات النطق عند الأطفال :

### ١- التحريف / التشوية

هو عبارة عن إنتاج الحرف أو الكلمة بطريقة غير معيارية (أوعاصي، ٢٠١١ ، ٢٤٦).

### ٢- الحذف :

في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتاً ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط (مراكشي، ٢٠١٨، ١٥٦).

### ٣- الإبدال :

وذلك عندما يبدل حرف بحرف آخر مثل إبدال حرف الراء إلى ياء (محمد ، ٢٠١٧، ١٥٠) .

١- لثغة رائية وهي قلب صوت الراء إلى ياء أو واو حيث تناول البحث اللثغة الرائية كلها:

\* ر تقلب ي مثال رامي تنطق يامي

\* ر تقلب ل مثال رامي تنطق لامي

\* ر تقلب غ مثال رامي تنطق غامي

\* ر تقلب أ أو ء مثال أروي تنطق أوي \* و بريل تنطق بئيل

٢- لثغة سينية أمامية مثل سامي تنطق ثامي

٣- لثغة سينية جانبية مثل سامي تنطق شامي حيث تناولت البحث اللثغة السينية الجانبية

٤- لثغة سينية بلعومية مثل سامي تنطق خامي

### ٤- الإضافة :

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثل سصباح الخير، سسلام، قطاط (جبارة، ص ٣٩٧، ٢٠١٧) .

### ٥- الضغط :

ويحدث هذا العيب نتيجة عدم قدرة الطفل على عدم الضغط بلسانه على سقف الحلق خاصة في حرف الراء والام في حالة السكون (أبو عاصي، ٢٠١١، ٢٤٨) .

### ٦- التقديم :

وهي عبارة عن تقديم حرف على الآخر عند قيام الطفل بنطق الكلمة مثل نبوي بنوي بلكونه بلكونه ،مسطرة - مطسرة (شقيب ، ٢٠٠٥، ص١١٧) .

التدخلات العلاجية للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام :

يحدد كل من (مراكشي، ٢٠١٨ ص ١٦٢) (حموم، ٢٠١٦، ص ٧٩) :

### العلاج الكلامي :

تدريب للسان والشفاه وتمارين لتقوية الجهاز الكلامي عند الطفل مع تمارين التنفس وذلك عن طريق ما يلي :

- الاسترخاء الكلامي : وهي عبارة عن جعل الطفل في حالة استرخاء بدني وعقلي ثم يبدأ الطفل في قراءة بعض الكلمات .

- تمارين الإيقاع الكلامي : أي ربط كل كلمة أو مقطع بأحادي المقاطع الصوتية مثل التصفيق .

- تدريب جهاز النطق والسمع على الاستماع الجيد لكل ما ينطق أمامه من كلمات وحروف .

- ترديد الكلمات : وتعتبر من أهم الطرق التي يعتمد عليها الاخصائي والمعلم لدمج الطفل في جو تعليمي والتخفيف عن اضطراباته اللغوية والنفسية وتكون عن طريق نطق الكلمة وعلى الطفل ترديدها خلفه .

- لذلك يؤكد البحث الحالي التركيز بصفة خاصة على العلاج الكلامي من خلال برنامج الأنشطة الإلكترونية لما لها من دور فعال في تحسين وعلاج اضطرابات النطق لدى الأطفال فأخذت الباحثة في الاعتبار كل بنود العلاج الكلامي أثناء تنفيذ البرنامج .

ويحدد أبو زعيزع (٢٠١٣) أساليب علاج اضطرابات النطق والكلام :

١- الفحص الطبي للتأكد من سلامة أجهزة النطق .

٢- تشجيع الطفل و اعطائه نوع من الثقة وتدريبه على الاسترخاء .

٣- تدريب الطفل على النطق السليم للحروف.

٤- عدم قيام الوالدين والأخوة بتقليد تهتهة الطفل .

حيث أكدت دراسة كل من قشقوش(٢٠١٥) إلى وجود تأثير واضح للتدخل المبكر

في السنوات الأولى لتعليم الطفل أساسيات اللغة والمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة .



## فروض البحث :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق للأصوات: التقديم- الإبدال- التشويه- الإضافة، بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث العلاجية".
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق للكلمات: أول الكلمة- وسط الكلمة- آخر الكلمة، بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث العلاجية"

## أولاً: مواد البحث :

### ١- قائمة باضطرابات النطق والكلام :

قامت الباحثة ببناء قائمة بأنواع اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة واعتمدت في تحديد تلك الأنواع على الدراسات منها:

#### • مصادر إعداد القائمة :

- ١ - المراجع و منها دراسة مراكشي(٢٠١٨) ،محمد( ٢٠١٧) زايد(٢٠١٣).

حيث توصلت تلك الدراسات إلى مجموعة من أنواع اضطرابات النطق والكلام ، وقد استفادة الباحثة منها عند إعداد القائمة .

وفي ضوء ما سبق تم استخلاص بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة ووضعت القائمة واستلزم إعداد هذه القائمة القيام بعدد من الخطوات هي :

#### الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد بعض أنواع اضطرابات النطق والكلام التي يمكن تحسينها من خلال الأنشطة الإلكترونية المقترحة.

#### الصورة المبدئية للقائمة :

تضمنت الصورة المبدئية للقائمة خمس أنواع من اضطرابات النطق وهي  
١- الإبدال ٢- الحذف ٣- التشويه (التحريف) ٤- الإضافة ٥- الضغط .

للتأكد من صدق وصلاحيّة أنواع اضطرابات النطق لتضمينها في البرنامج تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة وبعض المسؤولين عن التربية الخاصة بمدرسة التربية والتعليم بأسويط (ملحق ١) وذلك لمعرفة آرائهم حول ما يأتي :

- مدى مناسبة أنواع اضطرابات النطق لدى طفل الروضة .
- تعديل ما ترونه من أنواع اضطرابات النطق إما بالحذف أو الإضافة .
- إمكانية تضمين هذه الأنواع في برنامج الأنشطة الإلكترونية .

#### الصورة النهائية للقائمة :

- ١- اتفق أكثر من (٨٠%) من السادة المحكمين على إضافة نوع من اضطرابات النطق وهو اضطراب التقديم.
- ٢- اتفق أكثر من (٩٠%) من السادة المحكمين على مناسبة تلك الأنواع الخمسة لطفل الروضة وهي (الإبدال- التحريف أو التشويه - الإضافة - التقديم ) .

#### ٢- الأنشطة الإلكترونية :

هو وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة ومتضمنة مجموعة من الأهداف والخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التعلم والتقويم المتنوعة بهدف تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة ، وتم اقتراح عدد من الأنشطة المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بين الأطفال ، كما قامت بتوظيف الوسائل والتقنيات والعروض المحوسبة ، وتكون البرنامج من أربع جلسات مقسمين على أربعة وأربعون يوماً.

وفيما يلي عرض لخطوات إعداد وتصميم الأنشطة الإلكترونية :

١ : مرحلة التحليل

**تحديد خصائص المتعلمين :**

تم تحديد خصائص الأطفال عينة البحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والمراجع التي تناولت خصائص الأطفال ممن يعانون اضطراب في النطق والكلام (الشخص، ١٩٩٧، أبوزعينزغ، ٢٠١٣، جبارة، ٢٠١٧) .

٢ : مرحلة التصميم والإعداد

بناء على ما ورد بالإطار النظري والاطلاع على بعض الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بالبرامج للأطفال ذوي اضطرابات النطق كدراسة (مراكشي، ٢٠١٨) (حموم، ٢٠١٦) (سنة، ٢٠١١)، (عربي، ٢٠١٤)، (قشقوش، ٢٠١٥) والتي استفادت منها الباحثة في إعداد البرنامج المقترح مع القيام ببعض التعديلات الخاصة التي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية للأطفال وقدراتهم من ذوي اضطرابات النطق والكلام .

٣ : مرحلة التنفيذ والإنتاج

**تصميم سيناريو البرنامج :**

هو عبارة عن تفاصيل كتابية مصاغة بصورة توضح تسلسل الأنشطة وخطواتها وعناصرها ونوعيتها بالإضافة إلى التتابع المستهدف والنقاط النشطة التي يجب أن يتعامل معها المستخدم، حيث يعد السيناريو بمثابة خريطة التنفيذ للفكرة المطروحة أن تنفذ في شكل مرئي بنقل الأهداف التعليمية ومعانيها ومحتواها إلى شاشات متتابعة حيث تحوي الكثير من عوامل الجذب والتشويق بالصور المتحركة وغيرها من أدوات التعبير .

٤ : مرحلة التنفيذ والإنتاج :

في هذه المرحلة تم ترجمة السيناريو المطبوع على الأوراق إلى أنشطة إلكترونية وفق الخطوات التالية :

## إجراء تجربة البحث :

قامت الباحثة بالإعداد لتجربة البحث من خلال :

- إعداد عناصر الأنشطة: قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الصور الهامة والتي يتم الاستعانة بها داخل النشاط مع لقطات الفيديو وأنشطة البوربوينت مع قصص للحروف.
- إنتاج الصورة الأولية للأنشطة الإلكترونية : بعد تحديد الأدوات والأجهزة اللازمة ، والوسائط التعليمية من فيديوهات، وصور ، ورسوم ، ونصوص وكذلك مكان كل وسيط في الأنشطة الإلكترونية وبذلك يصبح جاهز.

## ٥: مرحلة التجريب والتطوير:

بعد الانتهاء من إعداد الأنشطة الإلكترونية كان لابد من ضبطها وإقرار صلاحيتها لذلك قامت الباحثة: عرض البرنامج على المحكمين:

تم عرض سيناريو البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، في مجال تكنولوجيا التعليم ، وعلم النفس، وتربية الطفل ،ومعلمي وموجهي التربية الخاصة (ملحق ١) للتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج .

## صدق الأنشطة الإلكترونية :

تم التحقق من صدق البرنامج المعد بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تخصصات التربية الخاصة، وعلم النفس التربوي، واللغة العربية، وقسم التربية للطفولة المبكرة، والمشرفين التربويين، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، توجيهاتهم.

جدول (١)

العبارات التي تم تعديل صياغتها للبرنامج

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أن يتعرف الطفل على بعض الحروف الأبجدية	يتعرف على بعض الحروف الأبجدية
٢	أن يشعر الطفل بأهمية الأنشطة الإلكترونية في تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام	يقبل على ممارسة التمرينات الخاصة بأعضاء النطق والكلام .
٣	نهاية البرنامج ينبغي أن يكون الطفل قادر على ينطق الحروف والكلمات بالحركات	تم وضعها في اجراءات الجلسات .
٤	الزمن ٦٠ دقيقة	الزمن ٥٠ دقيقة .

جدول (٢)

العبارات التي تم حذفها للبرنامج

م	العبارات التي تم حذفها
١	أن يكتسب الطفل مفاهيم الأنشطة الإلكترونية .
٢	ما الذي يجب مراعاته عند تطبيق محتوى الجلسات للبرنامج
٣	أن يتعرف علي بعض أقوال الأنبياء
٤	أنشطة إثرائية من كل نشاط

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٤) جمل، وحذف (٤) جمل؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠% - ٩٠%)، وبالتوصل إلى الصورة النهائية لبرنامج الأنشطة الإلكترونية (ملحق ١) .

٣- دليل المعلمة لتطبيق الأنشطة الإلكترونية (ملحق ٣) .

ثانيا- اختبارات أدوات البحث:

- ١- اختبار النطق المصور للحروف الهجائية في الكلمات (أول ونصف وآخر الكلمة) .
- ٢- اختبار أصوات الحروف الهجائية (بالفتحة - الكسرة - الضمة) .

(١) الصدق **Validity** : اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

#### - الصدق المنطقي (صدق المحكمين) **Logical Validity**

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به (ملحق ١)، وقد اشتملت تلك الصورة على (٢٨) سؤال بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بالصور، أو غير مناسبها لطبيعة وخصائص الأطفال، ويوضح جدولاً (٣)، و(٤) بعض العبارات التي تم تعديلها، والأخرى التي تم حذفها.

#### جدول (٣)

##### العبارات التي تم تعديل صياغتها للاختبار

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	استبدال كلمة ساعة من اختبار نطق الحروف أول ونصف وأخر الكلمة	فأس

#### جدول (٤)

##### العبارات التي تم حذفها للاختبار

م	العبارات التي تم حذفها
١	حذف كلمة جملة أي الصوت يتم وضعه في عبارة غير مفهومة للطفل من اختبار أصوات الحروف
٢	حذف كلمة عبارة أي الصوت يتم وضعه في جملة مركبة للطفل من اختبار أصوات الحروف
٣	حذف أسماء المواقع من على الصور

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل جدول رقم (٣) واستبدال كلمة ساعة بكلمة فأس، وحذف من الجدول رقم (٤) وضع الصوت في عبارة أو وضعه في جملة؛

لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠% - ٩٠%).

- أصبح الاختبار بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠% - ٩٠%) من السادة المحكمين (والذي بلغ عددهم ٢٣) في صورته الأولية يشتمل على (٢٨) صوت، وتم تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للاختبار.

#### - الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في الاختبار (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "Z" مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق

بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الأطفال في الاختبار

الارباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الارباعي الأدنى	٥	٢.٦١	١٣.٠٥	-٢.٨٧	٠.٠١
الارباعي الأعلى	٥	٧.٦٩	٣٨.٤٥		

ينضح من جدول (٥) أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاختبار.

(ج) - الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار Internal Consistency :

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجة البعد والمجموع الكلي

الارتباط بالدرجة الكلي	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلي	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلي	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠.٨٢٠	**٠.٨٩٥	٢١	**٠.٦٨٥	**٠.٦٥٠	١١	**٠.٧٢٣	**٠.٦٢٠	١
**٠.٨٢٢	**٠.٦٨٠	٢٢	**٠.٦٨٣	**٠.٧٨٩	١٢	**٠.٧٥١	**٠.٦٤٤	٢
**٠.٦٥٤	**٠.٦٧٣	٢٣	**٠.٦١٤	**٠.٥٩١	١٣	**٠.٨٦٣	**٠.٥٦٠	٣
**٠.٥٦٩	**٠.٧٧٤	٢٤	**٠.٧٦٤	**٠.٧٤٣	١٤	**٠.٨٠٩	**٠.٨١٤	٤
**٠.٥٥٧	**٠.٥٤٩	٢٥	**٠.٦٨٧	**٠.٧٦١	١٥	**٠.٧٠٩	**٠.٧٢٩	٥
**٠.٥٢٦	**٠.٤٥٩	٢٦	**٠.٧٢٩	**٠.٨٦٣	١٦	**٠.٦٥٩	**٠.٧٥٩	٦
**٠.٥٤٤	**٠.٧٣٤	٢٧	**٠.٧٢٤	**٠.٨٣٩	١٧	**٠.٧٧٢	**٠.٧٨٢	٧
**٠.٥٦٦	**٠.٦٤٨	٢٨	**٠.٧١٠	**٠.٨٠٩	١٨	**٠.٨٠٧	**٠.٨٢٤	٨
			**٠.٧٥٩	**٠.٦٦٢	١٩	**٠.٦٢٦	**٠.٦٤٩	٩
			**٠.٨٥١	**٠.٧٧٦	٢٠	**٠.٨٢٦	**٠.٨٣٦	١٠

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

نتائج البحث :

الفرض الاول :

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق للأصوات: التقديم - الابدال - التشويه - الإضافة، بين القياسين القبلي والبعدى لدى مجموعة البحث العلاجية". تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٧) يوضح ذلك.



جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار اضطرابات نطق الأصوات وأبعاده

مستوى الدلالة	حجم التأثير	قيمة (Z)	الرتب				القياس البعدي		القياس القبلي		اضطرابات نطق الأصوات
			متوسط السالبة	العدد	متوسط الموجبة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٥	٠.٩٠١	٢.٥٥	٤	٧	١.٠٠	١	٠.٥٨	١.٠٠	٠.٩٨	٣.٥٧	التقديم
٠.٠٥	٠.٨٥٢	٢.٤١	٤	٧	١.٠٠	١	١.٥	٣.٧١	١.٥	١٠.٧١	الابدال
	غير دال	٠.٢٢٦	٢.٧٥	٥	٢.٦٦	٣	٠.٤٩	٠.٢٩	٠.٧٩	٠.٥٧	التشويه
٠.٠٥	٠.٨٣٠	٢.٣٥	٣.٦	٥	٢	٣	٠	٠.١٢	٠.٩٥	٠.٧١	الإضافة
٠.٠٥	٠.٩٠٦	٥.١٢	١٥.١	٢٥	٥.٥٠	٧	١.١٥	٥.١٢	١.١٣	١٥.٥٧	المجموع الكلي

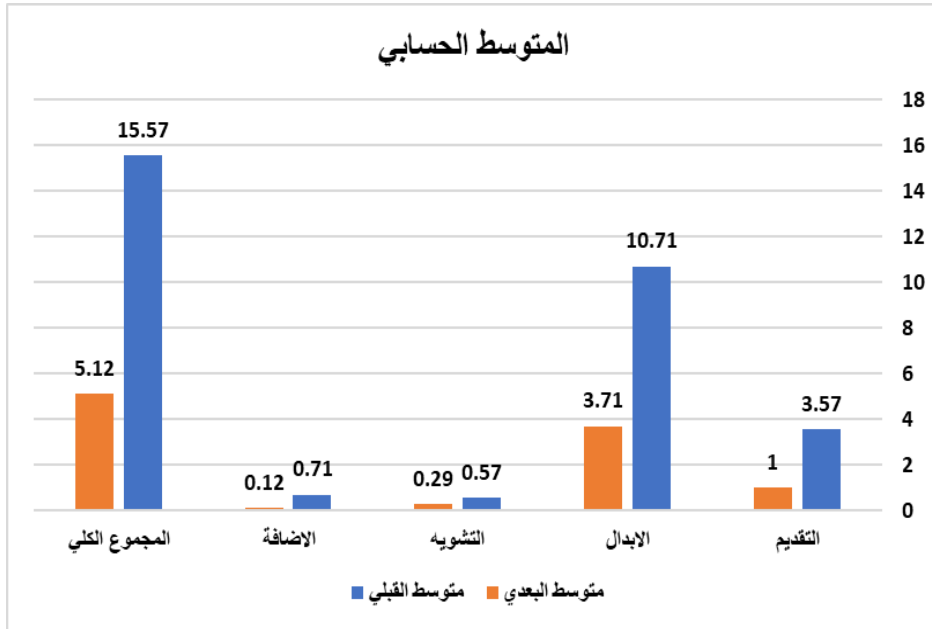
يتضح من جدول (٧):

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار اضطرابات نطق الأصوات، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، ما عدا بعد التشويه فليس هنا فروق دالة.

تراوح حجم الأثر بين ٠.٨٣٠ و ٠.٩٠٦ مما يدل على فعالية برنامج الأنشطة الالكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام.

### رسم بياني يوضح التحسن في مستوى الأطفال عينة

#### البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار اضطرابات نطق الأصوات



#### تعقيب الباحثة على نتائج الفرض الأول :

من النتائج السابقة يتضح :

- 1 - فعالية البرنامج في تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام (الإبدال - الإضافة - التقديم) لدى الأطفال مجموعة البحث ويرجع ذلك إلى احتواء البرنامج على أنشطة جذبت انتباه الطفل وزادت من دافعيته لتعلم الأنشطة التي بداخلها، مما ساعد على إدراك أطفال المجموعة لتحسين الاضطرابات النطقية التي لديهم .
- 2 - فعالية البرنامج في تحسين بعض الاضطرابات النطقية (الإبدال - الإضافة - التقديم) لدى الأطفال مجموعة البحث ويرجع هذا التحسن إلى خاصية المرونة التي تمتع بها البرنامج من حيث إمكانية عرضها للقطات الفيديو عدة مرات متتالية حسب حاجة أطفال المجموعة في تحسين نوعية الاضطراب لديهم مما زاد من تحسين الذاكرة السمعية والبصرية لاستدعاء ما تم تعلمه من قبل .

٣ - اخفاق البرنامج الحالي في تحسين اضطراب التشويه إما لضيق الوقت حيث كانت العينة تعاني من ضعف وتشويه شديد للكلمات أو الوضع الراهن كان له تأثير في تلك العينة فقط.

٤ - قد يكون السبب في اخفاق البرنامج في تحسين عينة التشويه في أن الطفل الذي لديه اضطراب في التحريف أو التشويه لا يصلح معه استخدام الأنشطة الإلكترونية وبذلك اختلف مع كلا من الباحثين الذين تناولوا اضطراب التشويه بالأنشطة الإلكترونية مثل (عبد الحفيظ، ٢٠١٩) (زغبي، ٢٠١٨) .

#### الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق للكلمات: أول الكلمة- وسط الكلمة- آخر الكلمة، بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث العلاجية". تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٨) يوضح ذلك.

#### جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطرابات نطق الكلمات وأبعاده

مستوى الدلالة	حجم التأثير	قيمة (z)	الرتب				القياس البعدي		القياس القبلي		اضطرابات نطق الكلمات
			متوسط العدد السالبة	العدد	متوسط الموجبة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٥	٠.٨٦٩	٢.٤٥	٣.٦٥	٨	١	٣	١.٣٨	٧.٥١	١.٩٤	١٨.٥٧	أول الكلمة
٠.٠٥	٠.٨٤٤	٢.٣٨	٤.٢١	٨	١.٥	٣	١.٢١	٦.٧١	١.٤١	١٥.٨٦	وسط الكلمة
٠.٠٥	٠.٨٥٥	٢.٤١	٤.٥٠	٨	١	٢	١.١٤	٩.٢٩	١.٣٥	١٧.٧١	آخر الكلمة

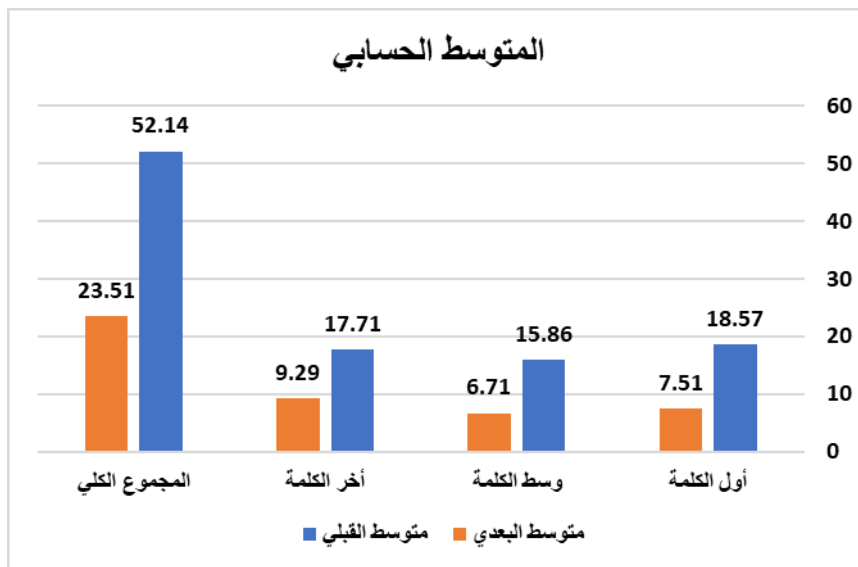
مستوى الدلالة	حجم التأثير	قيمة (z)	الرتب				القياس البعدي		القياس القبلي		اضطرابات نطق الكلمات
			متوسط السالبة	العدد	متوسط الموجبة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٥	٠.٨٩٧	٥.٠٧	١٢.٣٦	٢٤	٣.٥	٨	٣.٩٧	٢٣.٥١	٤.٤٥	٥٢.١٤	المجموع الكلي

### يتضح من جدول (٨):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار اضطرابات نطق الكلمات، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي.
- تراوح حجم الأثر بين ٠.٨٣٧ و ٠.٨٩٧ مما يدل على فعالية برنامج الأنشطة الإلكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام.

رسم بياني يوضح التحسن في مستوى الأطفال عينة البحث

في القياسين القبلي والبعدي لاختبار اضطرابات نطق الكلمات



تعقيب الباحثة على نتائج الفرض الثاني :

وترجع هذه النتيجة إلى أن استخدام برنامج الأنشطة الإلكترونية وفر مناخاً مناسباً لإدارة الأنشطة بين الأطفال والمعلمين ، وبين الأطفال مع بعضهم البعض أدى إلى تحسين نوعية الاضطراب الموجودة لديهم وذلك من خلال إتاحة الفرصة للأطفال لعملية التقليد والتكرار مما أدى إلى ثبات المعلومة لمدة أطول في أذهان هؤلاء الأطفال وهذا يعني أن البرنامج أسهم في تحسن اضطرابات النطق لدى الأطفال وبقي هذا الأثر بعد تطبيق البرنامج لمدة شهر من تطبيقه ويرجع ذلك إلى ما تناوله البرنامج من :

١ - الأنشطة والتدريبات التي تم توظيفها في البرنامج كانت من الأنشطة المحببة التي جذبت الأطفال مما جعلها تثبت في أذهانهم لفترة من الزمن .

٢ - التدريب المستمر على كل نشاط من أنشطة البرنامج إضافة إلى تكرار عرض لقطات الفيديو والقصص والألعاب الإلكترونية للتركيز على سماع وتقليد الأصوات عدة مرات حتى الاتقان في النطق.

٣ - اعتمد برنامج الأنشطة الإلكترونية في تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة على الجلسات الفردية بشكل أكبر مما أدى لمقابلة الفروق الفردية بين أطفال المجموعة وتوفير المناخ المناسب لتحسن الطفل في اضطراب النطق الموجود لديه حسب سرعته الذاتية ، حيث تتفق هذه النتيجة مع :

- دراسة دونجسونج (Zhang,2015) التي هدفت للمقارنة بين الأطفال الذين درسوا في نظام التعلم الإلكتروني ونظام التعلم التقليدي ، حيث أسفرت إلى تفوق نتائج الأطفال الذين يدرسون في النظام الإلكتروني عن نتائج الذين درسوا في النظام التقليدي .

- دراسة تومبسون (Thompson,2001) إلى أن التعلم الإلكتروني من الممكن أن يزيل العوائق السائدة في التعلم التقليدي .

## توصيات البحث :

- ١- تدريب معلمات الروضة على كيفية التعامل مع الأطفال المضطربين كلامياً ونطقياً .
- ٢- تنبيه المعلمات بهذه المشكلة (اضطراب النطق والكلام) لمساعدة الذين يعانون منها وإعطاءهم الفرصة لأن الذي لديه اضطراب في النطق يواجه مشكلة في الدراسة إذ أنه لا يعطي فرصة مثلاً للقراءة أو الإجابة على السؤال لأن زمن الحصة محدود وهو يحتاج للكثير من الوقت لينطق الكلمة صحيحة .
- ٣- توجيه الوالدين والمعلمات بعدم مقارنته بآخرين .
- ٤- ضرورة تفريد التعليم عند تعليم الأطفال ذوو اضطرابات النطق والكلام لمراعاة الفروق الفردية .

## البحوث المقترحة

- ١- أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية لتحسين اضطرابات الحذف لدى طفل الروضة .
- ٢- دراسة مقارنه بين النمو المهني للمعلمة وعلاقته بتحسين اضطراب النطق والكلام لدى طفل الروضة .
- ٣- فعالية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تحسين اضطرابات الإبدال والتقديم .
- ٤- فعالية قصة إلكترونية في اكساب الطفل المهارات اللغوية أثناء الكلام .
- ٥- تصور تكنولوجي مقترح لتحسين اضطرابات التشويه (التحريف) لدى طفل الروضة .
- ٦- فعالية برنامج أنشطة متنوعة لتحسين الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة .

## المراجع

- إبراهيم ،الشافعي إبراهيم (٢٠١١) بعض المتغيرات المرتبطة باضطرابات النطق والكلام لدى طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، دراسة مقارنة ،مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلد١٢، عدد١،جامعة البحرين .
- أبو عاصي، عادل حسن (٢٠١١) الاضطرابات النطقية عند الطفل دراسة صوتية وصفية في ضوء علم الاصوات النطقي، رسالة ماجستير، كلية الآداب ،الجامعة الاسلامية غزة فلسطين ،ص ص١:٣٢٤ .
- أبوبكر، مي فتحي (٢٠١٧) فاعلية تنوع الأنشطة في برامج الكمبيوتر التعليمية في تنميه التحصيل المعرفي والادراك البصري لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي ،ع٣٦، ص ص٣٢٦:٤٠٠ .
- أبوزعزع، عبدالله يوسف (٢٠١٣) الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مرحلة الطفولة المبكرة ،جامعة أسيوط، كلية التربية بنات ،زمزم للنشر والتوزيع .
- البلقاسي، منال صبحي (٢٠١٨) اطار مقترح للنهوض بالتعليم قبل الجامعي وفق رؤى تكنولوجياية ،مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا : جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية النوعية ع٣٤، ص ص٥٩٣:٦٠٤ .
- الهوارنه، معمر نواف (٢٠١٨) اضطرابات اللغة والتواصل ط(١)، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان الأردن .
- الزغبى، زياد فلاح (٢٠١٨) دور الحاسب الآلى فى علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال ،المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،ع١٠٤ ( المؤسسة العربية للبحث العلمي) ص ص٥٣:٧٢ .
- الزنبقي، حنان سليمان (٢٠١١) التدريب الإلكتروني ،عمان (الأردن) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة غزة المكتبة المركزية .
- الشخص، عبد العزيز السيد (١٩٩٧) اضطرابات النطق والكلام : خلفيتها . تشخيصها . أنواعها . علاجها . السعودية ، الرياض ، شركة الصفحات الذهبية المحدودة .

- الظهيرات، تهاني منصور (٢٠١٣) المنظور الاستراتيجي لتحسين نطق الحروف الهجائية بالتطبيق على أطفال نوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الاستراتيجية، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان ص ص ١:١٥١.
- بنى دومي ، السيد حسن، وقسيم الشناق ، محمد الأحمد الشناق(٢٠٠٥). اثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل طلبة المباشر والمؤجل في مادة الفيزياء ، المؤتمر العلمي العاشر، ج٢، ١٠، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني و متطلبات الجودة الشاملة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات ، جامعة عين شمس ص ص ٤١٧:٤٤٠.
- توفيق، فاطمة عاشور (٢٠١٨) . فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في اكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة ،المركز القومي للبحوث غزة،مج٢،ع١٠،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،كلية التربية ، جامعة نجران ص ص ٤٩:٦٠ .
- جبارة ،أمل باقر (٢٠١٧) عيوب النطق والكلام عند الطفل مظاهرها - أسبابها - علاجها ، كلية الآداب ،جامعة الكوفة، مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد ٢٥ .
- حموم، مريم (٢٠١٦) . أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم :التشخيص والعلاج مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي ،جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر، ع١٦، ١٨، ص ص ٧١:٨٣
- دويدي، علي بن محمد (٢٠٠٤) أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر الكتابة والقراءة بالمدينة المنورة ، رسالة الخليج العربي ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ،س٢٥،ع٩٢٤، ص ص ٨٥:١١٨.
- زايدي، باية (٢٠١٣) اضطراب الكلام واللغة، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، ع ١٩، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر ص ص ٢٢٣:٢٣٤ .
- زيدان، عصام محمد، متولي، ليلي عبدالعظيم، المتولي، أحمد إبراهيم (٢٠١٨) برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية التواصل اللفظي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم



- مجلة القراءة والمعرفة، ع1٩٦، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس\_ الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ص ص٩١:١٢٥ .
- سنة ، ناصر أحمد (٢٠١١) مشكلات النطق عند الأطفال وكيفية العلاج، مجلة الوعي الاسلامي، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، س٤٨، ع٥٤٨، ص ص٨٤:٨٦ .
- سيفين، عماد شوقي (٢٠١١) : المعلم فى عصر العولمة والمعلومات رؤية عصرية فى اعداد معلم التكنولوجيا من الناحيتين النظرية والعلمية ، القاهرة، عالم الكتب .
- شقير، زينب محمود (٢٠٠٥) طرق التواصل والتخاطب للصامتين والمتعثرين فى الكلام والنطق ، القاهرة ، مكتبة النشر .
- شواهين، خير سليمان (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج (تقنيا ... تربويا ) الأردن ، عالم الكتب الحديثة .
- عبد الحفيظ ،أميرة عبد الحفيظ (٢٠١٩) فعالية برنامج إلكتروني قائم على مهارات الوعي الفونولوجي في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الضعف السمعي، رسالة ماجستير، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ،قسم اضطرابات اللغة والتخاطب، جامعة أسيوط.
- عبد الدايم، نعمه حسن (٢٠١٢) فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التربية من أجل السلام ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .
- عربي، حنان عربي.(٢٠١٤). برنامج تأهيلي تربوي لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان، مؤسسة زائد العليا ، مركز أبو ظبي.
- فانوس، سارة فانوس (٢٠١٩) اضطرابات النطق والكلام وأثرها في تعليم اللغة العربية، الطور الابتدائي أنموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية بالأدب العربي، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥.
- فتحى، عبير عبد الحميد فتحى(٢٠١٠) فاعلية برنامج متعدد الوسائط فى تقييم وعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين ذهنيا رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

- قشقوش، إبراهيم زكي (٢٠١٥) فعالية البرامج الإثرائية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، ع٣٩، ص٤٠٤.
- قنبيي، فاتنة محمد (٢٠١٤) تقييم تجربة استخدام الحاسوب اللوحي في التعليم والتعلم ف المدارس الأردنية وتطوير نموذج مقترح لإدخاله في العملية التعليمية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، ص١:١٣٩.
- محمد، نسمة يحيى (٢٠١٧) العلاقة بين التوافق الزوجي واضطرابات النطق لدى الأطفال مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائية الاجتماعية، ع٥٨، ج٦، ص١٥٦:٢٠٢.
- مراكشي، مريم (٢٠١٨). اضطرابات النطق لطفل ما قبل المدرسة : العوامل المرتبطة بمشكلاتها مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ع١٤، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، جامعة محمد خضير بسكرة، ص١٥٤:١٦٤.
- Angela .M, Kyriaki .T, Angela .P, Katherine. B, Cristina M (2017): Who to Refer for Speech Therapy at 4 Years of Age Versus Who to “Watch and Wait”? , The Journal of Pediatrics, In Press, Corrected Proof, Available online 23 March 2017.
- Bullard,J.(2010). Creating Environments for Learning . Birth to Age Eight, Bacon prentice hall.
- Gibson, D, (2003): Effects of grammar Facilitation on the phonological Performance of children with speech and language impairments, Journal of speech Research, (11), 707-721.
- Keegstral: Post W. & Brouwer M (2010). The discrepancy hypothesis in children with language disorders.

- Ratul D, Satish .K, Tijende, K, jaila. D(2017):Varity of speech and Language disorders reporting at a tertiary care hospital in Malwa belt of Pungab, India, Clinical Epidemiology and Global Health in Press, Correctet Proof ,Available on line 9 Janury 2017.
- Ruotsalalnen J. & Sellman J. (2008). systematic review on the treatment of functional dysphonia and prevention of voice disorders, otolaryngology.
- Sackes, M . (2011).Young Children's computer skills development from kindergarten to third grade . computer and Education journal, vol72,no 2, p1698-1704 .
- Thompson, P. (2001) . Can E-Learning spur creativity ,innovation and Entrepreneurship?, Educational Media international , v38,n4,p289-292 .